صورة الحرف يقتضي البنا رده دم بالابهام في النعمة واحد الا لا فانها معربة مع انها علي صورة الاستفتاحية قوله
ومثال ما بني علي الفتح الذين الاحسن ما قاله غيره انه لم يبني علي اليا لان البنا يعتبر في محل الاعراب والذين علي اعرابه بالواو
واليا ثم عليه هل هو من قبيل المبني علي الكسر او الفتح فان اليا في الاعراب تنوب عنهما الظ الاول لان اليا انبت
الكسره تحقيقا او تنوب عنها فمن ثم يقولون في المثني والجمع حمل نصبه علي جره دون عكسه تامل قوله للشم الشم
ارتفاع الانف وهو علامة الجمال والشرف والقين الحداد قوله لانه لا يثني من المعارف الخ وايضا شرط المثني الاعراب
قوله واستثنيت من الصما الشروط واسما الاستفهام اي انما اعربت مع وجود سبب بنا اخواتها فيها
لمعارضته بالتنوين تارة والاضافة اخري قوله وفي الاية مباحث اخر منها ان المفتون بمعنى الفتنة كالمعسور
والميسور بمعني العسر واليسر وبايكم خبر مقدم والفتنة مبتدا موخر او ان الاصل بايكم هو المفتون وهو لغة
علي من اعرب معلقا والباء علي هذا تشبه الزيادة قوله وتاتي ظرفا لما يستقبل لتحقق وقوعه كانه ماض علي حد
اتي امر الله قوله ممن يستمع الان يعني من زمن بعثته صلي الله عليه وسلم الي اخر الدنيا وظاهره انه لم يحر كله
بل بعضه قوله وهو الاصل لان اطلاق النكرة سابق علي اطلاق المعرفة فمن ولد يقال له مولود وموجود قبل اطلاق
العلم عليه ولم ينظروا الي انه يطلق عليه الاشارة كهذا والموصول كالذي وحده والمحلي كالمولود والاحسن الذي
لا يرد عليه هذا ان يقال المراد اصل في الاعتبار وذلك ان النكرة تدل علي الشي من حيث هو والمعرفة انما
تطلق اذا طرا له تعيين في القصد بصلة او علم او نحو ذلك والاصل عدم طروه لذلك فتامل ثم في الاشموني انكارها مذكور
ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نامي ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم اقول ليس القصد من هذا الحصر بل التقريب اذ ما
شابه هذه يقاس عليها قوله انكر النكرات مذكور اي وما سواه صدقا كمعلوم وشي فانه يشمل المعدوم لغة وقصر
علي الموجود اصطلاحا وقوله ثم حيوان اي ونظيره شجر مثلا وقوله ثم انسان وفرس وحمار الخ وقوله ثم رجل اي وامراة
وقوله ثم عالم اي وجاهل قوله وضاربه الخ ثم هذا علي ان المراد بالعالم الحادث اما ان كان بمعني مطلق ذات ثبت
لها العلم فيشمل الملك والمولي تعالي فلا يكون بعد رجل ثم ينبغي النظر فيها اذا كان بينهما عموم وخصوص
وجهي كانسان وابيض والظ انهما مرتبة واحده لان عموم كل خصوصه بخصوصه وبالجملة هذا البحث لا فايدة
فيه الا التمرين واما المعارف فالمشهور ان اعرفها بعد اسم الجلالة الضمير ثم اسم الاشارة ثم الموصول ثم المحلي واما
المضاف لواحد فهو في رتبة ما اضيف اليه قالوا الا المضاف الي الضمير فانه في رتبة العلم لا الضمير لانه يقع صفة
للعلم نحو مررت بزيد صاحبك والصفة لا تكون اعرف من الموصوف بل مساوية او دونه وانا اتوقف في هذه القاعدة
اذ كانت الصفة لتعيين الموصوف فالانسب ان تكون اعرف منه والمشترط في النعت الموافقة في مطلق التعريف
ويقال جا الرجل الذي قام ابوه والظ فيه ان الموصوف نعت علي ان جعلهم المضاف في رتبة المضاف اليه ممنوع كيف

بمعني ان زمن

بيان صفة

وغلام زيد

وغلام زيد صادق باي غلام وايضا ما سبق في ترتيب المعارف لا يظهر لا وضعا ولا استعمالا اذ كل من الضمير والموصول
والاشارة سوا موضوعة عند الجمهور لكل فرد وعند السعد لكلي بشرط الاستعمال الجزي فهي مستوية وضعا واستعمالا واما
معني كون احدها اعرف فلم نعم ربما يسلم في ضمير المتكلم لانه لا يحتمل غير معناه بوجه من الوجوه فلعل هذا الترتيب
استنادا لقولهم لا مشاحة في الاصطلاح لا لقوة اصل المعرفة والنكرة لابد فيه من افتقاد لذكره والا فما معني الحكم بان
زيدا في الدار معرفة وضارب زيد نكرة فليتامل قوله وعلامة النكرة ان تقبل رب كانه عدل عن قول غيره ما
قبل ال المؤثرة فيه التعريف او وقع موقع ما يقبلها لان هذا ما يشمل الاسما المتوغلة في الابهام فان الظ انها لا تتعرف بال كما لا تتعرف
بالاضافة وهي قابلة لرب وامامن وما فيقعان موقع ما يقبل ال وهو انسان وشي لان الاولي للعاقل والثانية لغيره
هذا والانسب بالعقل ان نحو غير يتوقف بالاضافة وبال اذ الاضافة تزيل الابهام كال ولو اشتد تامل هذا ويرد علي التوين
اسم فعل نكرة كصه بالتنوين فانه لا يقبل رب ولا ال ولا يقع موقع ما يقبلها اذ هو واقع موقع لفظ الفعل عند الجمهور
نعم يقع موقع ما يقبلها بنا علي ان مدلوله المصدر ولعل هذا ضابط اغلبي والا ورد كل ايضا فان مذهب الجمهور ان
ادخال ال عليه اي اذا لم يكن في مقابلة الجزء بان كان للافراد لحن لانها اضافة معني وال لا تجامع الاضافة وجاز التنوين
لما قيل انه عوض والظ انه لم يسمع دخول رب علي كل قوله وبهذا استدل علي ان من وما يقعان نكرتين اي خلافا لمن
قال انهما معرفتان دايما قوله ورب شي من الامور تكرهه النفوس يشير الي ان ما نكرة وجملة تكرهه النفوس الخ صفة لها والعايد
محذوف ويحتمل ان ما حرف كاف فلا شاهد فيه قوله الثاني انه معرفة مطلقا علي هذا يقال البيت هو شاذ وقيل هو تابع
تنكيرا وتعريفا ولو كان التنكير جايزا او الظ حيث جري الخلاف في ضمير الغايب ان يقيد قولهم الضمير اعرف المعارف بما
عداه قوله وهو سنة واما نحو يا رجل فنكرة غاية الامر استعمل في معني وجعله ابن مالك سابقا وانظر هل يجوز نعته بالمعرفة
نحو يا رجل العالم قوله والمضمر اقول هو من الحدق والايصال والاصل المضمرية اي اخفي به الظاهر فاذا اردت اخفا الظاهر
عبرت بالضمير او انه خفي في ذاته وذلك ظاهر في غير المتكلم والاول معني قولهم الضمير ما كني به عن الظاهر اي بدلا عن الظ
او عن مسمي الظاهر وليس المراد ان حق التعبير بالاسم الظ لانه انما يظهر في الغيبة واما الخطاب والتكلم فليس حق التعبير
فيهما بالظ بل التعبير به خلاف الظ ويسميه السكاكي التفاتا كما بينته في كتابة الازهرية قوله ما دل علي متكلم الخ المراد
الدلالة الدايمة فخرج العلم المستعمل في ذلك نحو قال فلان نريد نفسك او يخاطبك او غايبا والمراد انه وضع للدلالة علي
متكلم بخصوصه وكذا الباقي فخرج لفظ متكلم ومخاطب وغايب فليتامل قوله لانه في الغالب قليل الحروف ومن غير الغالب
فانها اربعة احرف قوله غالبها مهموسة من غير همزة انا قوله [illegible] وانما هي دالة علي الخطاب وان كان معناها
المخاطب لكان معني ذلك ذا المخاطب لكان معني ضربتك ضربت المخاطب قوله معلوم الظ ان المراد معلوم بذاته
كالمثال او من السياق وهو المتقدم معني نحو حتي توارت بالحجاب فان الضمير راجع للشمس المعلومة من السياق حيث

واقعة

Copyright © King Saud University